

# شرح رياض الصالحين : الحديث 47 ، باب في اليقين والتوكل

## د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
ام ماذا قال النووي علينا وعليه رحمة الله باب في اليقين والتوكل - 00:00:00

اليقين هو قوة الايمان والثبات حتى كأن الانسان يرى بعينه ما اخبر الله به ورسوله ويكون هذا من شدة يقينه وقوة توكله والتوكل  
اعتماد الانسان على ربه في ظاهره وفي باطنه - 00:00:27

لجلب المنافع وفي دفع المظاف ولذا تجده قوي الايمان واطمئن النفس من شرح الصدر قال الله تعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا  
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 00:00:56

وقال تعالى الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يقول ابن عباس  
كما في صحيح البخاري حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:01:23

قالها ابراهيم حينما القى في النار وقالها نبيكم صلى الله عليه وسلم حينما قيل له ان الناس قد جمعوا لكم فانقلبوا بنعمة من الله  
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله - 00:01:46

والله ذو فضل عظيم وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى فاذا عزتم  
فتوك على الله يقول النووي والآيات في الامر بالتوك كثيرة معلومة - 00:02:05

وقال تعالى ومن يتوك على الله فهو حسبي اي كافية وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم  
آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. اذا المؤمن يتوك على ربه. ويعمل ويحسن الظن بالله تعالى - 00:02:32

يقول والآيات في فضل التوك كثيرة معروفة واما الاحاديث فالاول عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي و معه الرهيد - 00:03:02

والنبي و معه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سوادا عظيم فظننت انهم فقيل لي هذا موسى و قومه ولكن انظر  
الى الافق فنظرت اذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر اذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتك - 00:03:21

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهب فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير  
حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:52

وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ما الذي تخوضون فيه؟ وتأمل اخي الكريم هذه اللفظة - 00:04:17

ما الذي تخوضون فيه؟ فالانسان لا يتكلم الا بعلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يرقون طب من ثمة تعليقه فليرجع اليها لمن كان لديه  
نسخة رياض الصالحين التي بتحقيقنا هم الذين لا يرقون ولا يسترقون. ولا يتطيرون - 00:04:37

وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشه ابن محسن الاسدي فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله  
ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشه. متفق عليه - 00:05:03

الرهيب بضم الراء تصغير رهط وهم دون عشرة انسان والافق الناحية والجانب وعكاشه بضم العين وتجديد الكاف وبتحقيقها

والتشديد والصحب. اذا هذا الحديث يدل على اهمية التوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:05:28](#)

وفيه ما تكون عليه هذه الامة من السعة والكثرة وحينما نرجع الى السبب في ذلك هو ان كتاب الله بين ايديينا وان سنة النبي صلى الله عليه وسلم بين ايديينا - [00:05:47](#)

فعلينا ان نثبت علم الكتاب وان نثبت علم السنة النبوية وان نعرف الناس اجمعين برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون فنحن بامس الحاجة ان نعرف الناس - [00:06:02](#)

بهذا النبي الكريم العظيم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:21](#)